

قائد الثورة الإسلامية يؤكد ضرورة التصدي لمواقف أميركا العدائية



أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي على ضرورة التصدي للمواقف العدائية الأميركية وقال: إن العدو يخطط ضد الثورة الإسلامية في إيران عالميا وإقليميا وداخليا.

وأكد الإمام الخامنئي لدى استقباله الأحد رئيس ونواب مجلس الشورى الإسلامي، فشل السياسة الأميركية بالمنطقة ومن بينها العراق وسوريا وفلسطين جراء صمود الثورة الإسلامية، وقال إنه لا بد من التصدي لمثل هذه السياسات السلطوية والكشف عن وجه الاستكبار.

وأضاف سماحته: إن العدو يسعى إلى استخدام الحرب الاقتصادية لتوجيه ضربة للثورة وينبغي أن يكون حل المشكلة الاقتصادية أولوية، مشددا على أن الاقتصاد هو القضية الرئيسية للبلاد ولا بد من إيجاد حلول لها.

وأشار القائد إلى الموقف العدائي للحكومة والكونغرس الأمريكي ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقال: إن الرد على وقاحة الأعداء لا بد أن يكون قويا ومفحما ذلك لأن العدو يتعامل وفقا لردود الأفعال،

وفيما إذا لو أحس أن الجانب الآخر قد ينسحب أمامه، فلن يتراجع عن موقفه وسيستمر في أطماعه.

وأضاف قائد الثورة الإسلامية، إن العدو يخطط لمنطقة غرب آسيا ويحاول بكل الأساليب إفشال سياسات الجمهورية الإسلامية التي يرى فيها مانعا أمام تحقيق مخططاته.

وتطرق إلى بعض خصائص منطقة غرب آسيا، وقال إن "الإسلام والمسلمون" و"المصادر الهائلة للنفط والممرات المائية" و"الكيان الصهيوني" كلها جعلت هذه المنطقة في غاية الأهمية للعدو وما يفكر به العدو لهذه المنطقة اليوم هو ذات الشيء الذي كان يطلق عليه قبل سنوات "الشرق الأوسط الجديد" و"الشرق الأوسط الكبير".

وشدد الإمام الخامنئي بالقول: إن العدو يدبر المؤامرات ضد النظام الإسلامي على ثلاث مستويات دولية وإقليمية وداخلية يلجأ في بعدها الدولي إلى الاتهام فيما يركز في الجانب الإقليمي على إزالة العقبات لبلوغ أهدافه، فيما يهتم في البعد الداخلي بإثارة التصدعات.

وتطرق في جانب آخر من كلمته إلى أهمية القضايا الثقافية، وقال إنها أكثر أهمية من القضايا الاقتصادية على المدى البعيد.

وأكد الإمام الخامنئي على الإنتاج المحلي ومعالجة الركود وتوفير فرص العمل باعتبارها من أسس تحقيق الاقتصاد المقاوم.